

التعايشي من نيالا: مستعدون للسلام العادل وإنهاء التهميش

«تأسيس» يتهم الجيش بتصفية أكثر من 23 مواطناً في سودري

الأبيض: الاشاوس
نجم سلاح الطيران التابع لقوات تأسيس في تنفيذ عملية جوية استهدفت قيادات من قوات الفلول بمدينة الأبيض، ما أسفر، وفقاً لمصادر مطلعة، عن خسائر بشرية كبيرة.
وكشفت المصادر أن قوات «سارص» نفذت ضربة دقيقة خلال احتفال للجيش بتخريج دفعة جديدة داخل صالة نادي الضباط بالفرقة الخامسة «هجانة» بمدينة الأبيض.
وأشارت المصادر إلى أن العملية استهدفت قيادات عسكرية كانت موجودة داخل موقع الاحتفال.

ضربة جوية
تستهدف
قيادات للفلول
في الأبيض

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الأنشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com

العدد (276) (9 صفحات)

السبت 3 أكتوبر 2026



الفنان الكبير
أدم حمودة
يعود للساحة
الفنية بقوة

فاطمة لقاوة.. تكتب:
بين هبة الدولة وعما البنزين.. قراءتان
لمشهد الدولة السودانية

9

5



14 ألفاً لبرميل
المياه.. الغلاء
يفسح على سكان
الخرطوم ويدفع
الطلاب خارج
المدارس!

«تأسيس» يتهم الجيش بتصفية
أكثر من 23 مواطناً في سودري
ويطالب بتحقيق دولي مستقل

الخرطوم : الاشاوس
اتهم تحالف السودان التأسيسي «تأسيس» عناصر جيش الحركة الإسلامية التي سيطرت على مدينة سودري بولاية شمال كردفان بارتكاب مجزرة أسفرت، بحسب بيان للتحالف، عن مقتل أكثر من 23 مواطناً في ميدان عام، على خلفية اتهامهم بسرقة الأسواق.

وقال التحالف، في بيان وقَّعه الناطق الرسمي باسمه أحمد تقد لسان، إن الضحايا جرى قتلهم أمام المواطنين، واصفاً الواقعة بأنها «مجزرة بشرية شنيعة»، ومتهماً الجيش والميليشيات المتحالفة معه بارتكاب عمليات قتل وتصفيات خارج نطاق القانون. وأضاف «تأسيس» أن حادثة سودري، لا تمثل واقعة منفردة، وإنما تأتي ضمن سلسلة من الانتهاكات للجيش والميليشيات التابعة له بارتكابها في مناطق مختلفة من السودان، مشيراً إلى وقائع قال إنها حدثت في سنار وسنجة والسوكي وود مدني وأطراف الخرطوم وصالحة بأدم درمان.

وطالب التحالف بإجراء تحقيق شامل ومستقل وشفاف في الأحداث والاتهامات المتعلقة بالقتل والانتهاكات، وفق المعايير الدولية، إلى جانب محاسبة المتورطين وضمان حقوق الضحايا في العدالة والإنصاف ومعرفة الحقيقة.

وأكد بيان «تأسيس» أن التحقيق المستقل، يمثل ضرورة لكشف ملابسات ما حدث في سودري وتحديد المسؤوليات القانونية عن أي انتهاكات ارتكبت بحق المدنيين.

حمودك يطالب واشنطن بتحريك
حاجل لهدنة إنسانية

التقى وفد القوى المدنية برئاسة برناسة عبد الله حمدوك في واشنطن كبير أعضاء الحزب الديمقراطي بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ فان هولن، الذي زار السودان إبان الانتقالية.



وطالب الوفد، وفق تصريح صحفي الخميس، بدفع الإدارة الأمريكية للوصول إلى هدنة إنسانية عاجلة تمهد لعملية سلام شاملة تنهي الحرب وتعيد البلاد لمسار الانتقال المدني.

وعقد الوفد اجتماعاً مطولاً مع فرق عمل أعضاء بلجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس والشيوخ، شرح خلاله تعقيدات الأزمة، وأكد

أنه لا حل عسكرياً للأزمة، مشدداً على ضرورة هدنة دون شروط بالتزامن مع حوار سياسي لترتيب مستقبل السودان بعد الحرب وترسيخ الحكم المدني الديمقراطي.

خطاب مليونية «التعافي»

التعايشي من نيالا: مستعدون للسلام العادل وإنهاء التهميش وبناء سودان جديد



من مدن دارفور، مع استعادة الخدمات الأساسية وتهيئة المناطق لاستقبال النازحين والعائدين. وحيا التعايشي الجماهير والقطاعات المدنية والشبابية التي شاركت في التظاهرة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب بناء دولة جديدة تقوم على سيادة القانون والمساواة وحقوق المواطنة.

وقال التعايشي، خلال مخاطبته الحشود في مليونية التعافي بميدان السحفي في نيالا، إن نضال شعوب الهامش الممتد لعقود يجب أن ينتهي ببناء دولة تتسع لجميع السودانيين، مشدداً على التمسك بالسلام الشامل ومعالجة جذور الأزمة. وأشار إلى بدء عودة مظاهر التعافي في نيالا وعدد

نيالا : الاشاوس

أكد رئيس وزراء حكومة السلام والوحدة، محمد حسن التعايشي، استعداد حكومته للدخول في أي عملية سلام توقف الحرب، شريطة أن تقود إلى سلام عادل ينهي عقود التهميش ويؤسس لسودان جديد قائم على العدالة والمساواة.

الهادي إدريس يهنئ بتخريج الدفعة 16 «أسود» ويؤكد :

حماية المواطنين أولوية

وشدد رئيس الحركة على ضرورة التزام القوات بقوانين حقوق الإنسان، والعمل من أجل بناء وتأسيس الدولة على أسس ومبادئ جديدة تعزز وحدة السودان، وتحفظ أمن المواطنين وكرامتهم.

كما وجه التحية إلى رئاسة هيئة الأركان بقيادة الفريق صالح عثمان جبل سي ونوابه، وقائد مركز الشهيد طرادة بكورما، إلى جانب جميع الضباط وضباط الصف والجنود، مشيداً بالجهود التي بذلوها في تدريب وتأهيل الدفعة.

ودعا الهادي إدريس الخريجين إلى أن يكونوا نموذجاً في الانضباط وتحمل المسؤولية، وأن يؤدوا واجبهم الوطني بمهنية، واضعين حماية المدنيين وخدمة الوطن في مقدمة أولوياتهم.

نيالا : الاشاوس

أكد رئيس الحركة والقائد الأعلى للقوات، د. الهادي إدريس يحيى، أهمية بناء قوات مؤهلة ومنضبطة تلتزم بالقانون وتضع حماية المواطنين وصون أمنهم وسلامتهم في مقدمة مهامها، وذلك عقب تخريج القوة المتدربة من الدفعة السادسة عشرة «أسود (TC)»، بعد إكمال برامج التدريب والتأهيل العسكري. وهنأ الهادي إدريس الخريجين، متمنياً لهم التوفيق والسداد في أداء واجباتهم الوطنية، مؤكداً أن تخريج الدفعة يمثل خطوة مهمة في مسار بناء قوات تتمتع بالكفاءة والانضباط، وقادرة على أداء مهامها بمهنية ومسؤولية والإسهام في حماية المدنيين وخدمة الوطن.

دعوات لتوسيع حظر السلاح المفروض على دارفور ليشمل كامل السودان، ومواصلة التحقيق في انتهاكات الأبيض وكردفان، فيما أكدت سويسرا وهولندا دعمهما للتمديد لضمان حفظ الأدلة والمساءلة. وكان المجلس قد مدد ولاية البعثة لعام واحد في أكتوبر 2025، ولم يحدد بعد موعد التصويت على المشروع الجديد، في وقت تستمر الدورة حتى 7 أكتوبر.

بعنوان «تغذية الصراع في السودان: الأسلحة والمقاتلون وشبكات الدعم الخارجي»، الذي خلص إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بارتكاب الجيش والدعم السريع انتهاكات خطيرة قد ترقى لجرائم حرب، وسلط الضوء على شبكات خارجية توفر السلاح والمستلزمات والتدريب والمقاتلين. وخلال الدورة 63 للمجلس، تصاعدت

لندن : وكالات
قدمت بريطانيا وألمانيا وأيرلندا وهولندا والنرويج في 30 سبتمبر مشروع قرار لمجلس حقوق الإنسان يقضي بتمديد ولاية بعثة تقصي الحقائق بشأن السودان لعامين، تحت عنوان «الاستجابة لأزمة حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية الناجمة عن النزاع المسلح». ويأتي التحرك بعد تقرير البعثة الأخير 23/A/HRC/63

تحرك أوروبي
لتمديد ولاية
بعثة تقصي
الحقائق في
السودان لعامين

موهوزي يؤكد دعم
أوغندا لإثيوبيا وسط
تصاعد التوترات
في الشمال

كمبالا -

أكد قائد قوات الدفاع الأوغندية، الجنرال موهوزي كاينروجا، تضامن بلاده مع إثيوبيا ودعمها للجيش الإثيوبي، في ظل تصاعد التوترات الأمنية والقتال في شمال البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء موهوزي بالسفيرة الإثيوبية لدى أوغندا، التي أطلعتها على آخر التطورات الأمنية في شمال إثيوبيا، وفق بيان صادر عن قوات الدفاع الأوغندية.

وأكد قائد الجيش الأوغندي أهمية استقرار إثيوبيا بالنسبة لأمن المنطقة والقارة الأفريقية، مشدداً على ضرورة إنهاء القتال واحترام الاتفاقات الرامية إلى تحقيق السلام والحفاظ على وحدة البلاد وسيادتها.



القوى الشعبية والمدنية تسلم رئيس الوزراء مذكرة في «مليونية التعافي»

الدعم للمجتمعات المستضيفة. كما طالبت المذكرة بدعم المزارعين والمنتجين وأصحاب المشروعات الصغيرة، واستعادة النشاط الزراعي والحيواني والتجاري، بالإضافة إلى إشراك الشباب في مشاريع الإنتاج لتوفير فرص العمل، فضلاً عن معالجة الفاقد التعليمي وإعادة تأهيل المؤسسات وتوفير بيئة آمنة للطلاب والكوادر التعليمية. نداء دولي وإدانة للاعتداءات على المدنيين

ووجهت المذكرة نداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي والدول والمنظمات الإنسانية لزيادة تمويل الاستجابة الإنسانية، وضمان وصول الغذاء والدواء والمياه إلى المستحقين، ودعم برامج التعافي المبكر. وأدانت القوى الشعبية والمدنية بأشد العبارات استخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير البنية التحتية المدنية من قبل جيش الحركة الإسلامية وكتائبها، مطالبة بفتح تحقيقات دولية فنية مستقلة وشفافة لتحديد المسؤوليات ومحاسبة المتورطين وفق القانون الدولي. واختتمت المذكرة بتأكيد القوى الشعبية والمدنية استعدادها التام للمشاركة في كافة الجهود الوطنية للعبور بالسودان نحو دولة جديدة قائمة على الحرية، والعدالة، والمواطنة المتساوية، وسيادة القانون، وبناء مستقبل أفضل يضمن حماية وكرامة السودانيين جميعاً.



أماً بالتمسك بالمستقبل. وطالبت المذكرة بالتوسع في برنامج التعافي استعادة الخدمات والتأهيل، وصيانة الطرق والمرافق الحيوية، وتوفير المياه والكهرباء، ودعم المستشفيات والتعليم بجميع مستوياته. كما تضمنت المذكرة التي قدمها نيابة عن القوى الشعبية الشرطية ابراهيم عبدالله ضرورة العمل على تهينة الظروف الأمنية والخدمة لضمان عودة طوعية وكريمة ومستدامة، بالتوازي مع تقديم

إقرار سياسات صارمة للعدالة وجبر الضرر، والمصالحة الوطنية، وإعادة بناء الثقة بين المكونات المجتمعية لمنع تكرار المأساة. مطالب ببرنامج تعافي موسع وتنشيط الاقتصاد. وثقنت القوى المدنية الجهود المبذولة في استعادة الخدمات الأساسية والتعليمية وبسط الأمن في مناطق سيطرة حكومة السلام، مشيرة إلى أن استئناف المدارس والمستشفيات والأسواق يمثل خطوة أساسية لمنح المواطنين

سلمت القوى الشعبية والمدنية والمبادرات المجتمعية في مناطق سيطرة حكومة السلام مذكرة رسمية إلى السيد رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد حسن التعايشي بمناسبة «مليونية التعافي وشرعية الشعوب»، تضمنت رؤية ومطالب مجتمعية شملت تسعة محاور رئيسية لاستعادة الحياة، وبسط الأمن، وإعادة بناء السودان على أسس جديدة تُنهي معاناته وتكفل الكرامة والعدالة لجميع المواطنين. وأكدت المذكرة في مستهلها أن الحركة الجماهيرية اليوم في السودان تسعى لإرساء مفهوم مفاده أن الحرب ليست قدراً أبدياً وأن التعافي واستعادة الحياة أمر ممكن، مشيدة ببطولات المواطنين والصمود الأسطوري للأسر، والكوادر الطبية، والتعليمية، والخدمية، والشباب، والمبادرات المجتمعية التي عملت في أحلك الظروف لمنع انزلاق البلاد نحو الانهيار الكامل.

وأكد رئيس الوزراء لدى تسلمه المذكرة العمل على تنفيذ مذكرة القوى الشعبية، مشيراً إلى أن حكومة السلام تعمل منذ تكوينها على تنفيذ مطالب الشعوب صاحبة الشرعية الأساسية. وعبرت المذكرة عن الترحم على شهداء الوطن وضحايا الحرب منذ 15 أبريل وما قبلها، متمنية الشفاء للجرى والحرية للأسورين، ومهتة الأشاوس على الانتصارات الميدانية في مختلف المحاور. كما دعت إلى وضع حدٍّ للأوجاع الإنسانية والاجتماعية من خلال

رأوية حادة



عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:

حبر «الأسف» لا يحقن الدماء بسقوط الأقنعة عن منظومة حقوق الإنسان

لم تكن مجزرة إعدام 23 مواطناً أعزلاً رعباً بالرصاصة سوى حلقة جديدة في سلسلة دموية ممتدة، تجسد أبشع صور الانتهاكات التي ترتكبها عناصر الحركة الإسلامية وميليشياتها في أتون هذا الصراع المظلم.

هذه الجريمة النكراء، التي لا تشكل إلا رأس الجليد الخفي للمجازر اليومية، تضع العالم مجدداً أمام حقيقة مريرة: إن الأرواح البشرية أصبحت مجرد أرقام تُسجل في التقارير وتُنسى تحت ركام المصالح الجيوسياسية.

نهج التصفيات وخرق القانون الدولي إن استهداف المدنيين وتصفيتهم خارج نطاق القضاء ليس مجرد «تجاوزات فردية» كما يحاول البعض تصويرها، بل هو سلوك منهجي وممارسة مستمرة للترهيب وإخضاع المجتمعات. إن سفك دماء المواطنين العزل يمثل انتهاكاً صارخاً وانتهاكات مباشرة بوقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفقاً لميثاق روما الأساسي واتفاقيات جنيف. غير أن هذه النصوص القانونية تحولت، في ظل التطبيق الفعلي، إلى مجرد حبر على ورق أمام البطش السافر وقوة اسلح الارهابيين.

الشلل الدولي وازدواجية المعايير وهنا يبرز السؤال الملح الذي يتردد على ألسنة الملايين: أين المجتمع الدولي؟

وإن المنظمات المعنية بحقوق الإنسان من هذه الأهوال؟ لقد أثبتت الاستجابة الدولية شللاً بنيوياً وازدواجية فاضحة في التعامل مع الأزمات.

فبينما تتحرك الجيوش الإرهابية وتُفرض العقوبات وتُعقد الجلسات الطارئة لمجلس الأمن في مناطق أخرى من العالم بلمح البصر، يُترك المواطنون ليواجهوا مصيرهم أمام آلة القتل، مكتفين بإصدار التنديد والتعبير عن «الأسف الشديد» – وهي لغة دبلوماسية باهتة لا تمنع رصاصة ولا تنقذ بريئاً. المسؤولية الواجبة والخطوات المطلوبة

إن دور مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي يجب ألا يقتصر على التوثيق السلبي أو إحصاء الضحايا، بل يقتضي اتخاذ خطوات عملية حاسمة تتجاوز مرحلة الشجب:

بتفعيل آليات المساءلة الجنائية وإجراء تحقيقات مستقلة ومحيدة تُحيل المتورطين والأمريين بالقتل إلى العدالة الدولية و تحقيف منابع الدعم المالي والعسكري الذي يُغذي الميليشيات الإرهابية ويُمكنّها من الاستمرار في ارتكاب الفظائع. وحماية المدنيين المباشرة في إيجاد آليات حماية فعالة وممرات آمنة للعمل الإنساني والصحي دون الارتهان لإرادة جيش الحركة الإسلامية ومليشياتها.

إن التاريخ لن يرحم الصامتين، والصمت عن مجزرة الـ 23 وما سبقها من فظائع يُعد تواطؤاً ضمناً مع القتل. إذا لم يستنفق الضمير العالمي الآن لردع هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها، فإن منظومة العدالة الدولية برمتها ستفقد مشروعيتها الأخلاقية وتتحول الإنسانية إلى رهينة لشرعية الغاب. تحياتي...

الورشة التدريبية الأولى لإدارة العمل الإنساني لجيش تحرير السودان- المجلس الانتقالي

بالدور والاهتمام الكبير الذي يزرله الرفاق والرفيقات من اجل اسممرارية تعزيز التنظيم والتنسيق والمتابعة، والارتقاء بمستوى الأداء الإنساني بما يتناسب مع حجم الاحتياجات والتحديات التي تواجه مواطني ولاية شمال دارفور.

وأكد رئيس المكتب الرفيق سليمان الدومة ولاية شمال دارفور – الفاشر أن الإدارة المحكمة للعمل الإنساني تمثل مسؤولية مشتركة، وأن نجاحها يتطلب تعاوناً وتنسيقاً مستمرين بين المؤسسات الإنسانية والمجتمعات المحلية والمتطوعين والشركاء، بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها بصورة عادلة وشفافة، ويضع الإنسان وكرامته وحقه في الحياة والأمان في مقدمة أولويات العمل الإنساني.

إعلام مكتب الحركة بالولاية 29.سبتمبر 2026م

التوثيق والمتابعة والتقييم المستمر، بما يعزز الثقة بين المستفيدين والشركاء والجهات الداعمة، ويساعد على قياس أثر البرامج الإنسانية، ومعالجة أوجه القصور، وتطوير الأداء بصورة مستمرة. كما شدد الرفيقة ميساء محمد موسى على أن العمل الإنساني لا ينبغي أن يقتصر على تقديم المساعدات العاجلة، وإنما يجب أن يتجه أيضًا نحو حماية كرامة المتضررين، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية، وبناء قدرتها على النهوض والتعافي، وتمكينها من مواجهة الأزمات والتحديات المستقبلية.

ويأتي هذا العمل تحت إشراف نائب رئيس المكتب، الرفيقة ميساء محمد موسى منزل، وميسر الورشة الرفيق عبدالكريم عضوة المكتب التنفيذي بالولاية .

بهذا الترتيب اشاد رئيس مكتب الحركة بالولاية الرفيق سليمان الدومة

الإنساني عدداً من الجوانب الأساسية، في مقدمتها تحديد الاحتياجات والأولويات في مجالات الغذاء والمياه والرعاية الصحية والمأوى والحماية، إلى جانب الإدارة الرشيدة للموارد المالية والمادية والبشرية، بما يسهم في الحد من الهدر والازدواجية، وضمن توجيه الدعم إلى الفئات والمناطق الأكثر احتياجاً.

كما تمثل سرعة الاستجابة للطوارئ أحد أهم عناصر الإدارة الإنسانية، لا سيما في المناطق التي تواجه ظروفًا استثنائية ومتغيرة؛ الأمر الذي يتطلب وجود آليات تنظيمية واضحة، وقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، فضلاً عن التنسيق الفعال بين المنظمات الإنسانية والجهات المحلية والمتطوعين والمجتمعات المتضررة.

ويؤكد المكتب كذلك أهمية الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد والمساعدات الإنسانية، من خلال

في إطار خطة التدريب المستمر والوضع الإنساني الاستثنائي التي تمر بها ولاية شمال دارفور، نظمت مكتب الحركة بالولاية ورشة تدريبية بعنوان إدارة العمل الانساني ، ويعتبر هذا الورشة مهمة لإدارة العمل الإنساني التي تمثل ركيزة أساسية لضمان الاستجابة الحقيقية لاحتياجات المواطنين المتضررين من النزاعات والأزمات، ووصول المساعدات إلى مستحقيها بصورة عادلة وآمنة، تحفظ كرامة الإنسان وتضمن حقوقه.

وفي هذا الإطار، يولي مكتب ولاية شمال دارفور – الفاشر اهتماماً خاصاً بتعزيز وتنظيم العمل الإنساني، من خلال تطوير آليات واضحة لتحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات، وتنسيق الجهود بين الجهات الإنسانية والمجتمعات المحلية، والعمل على تحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد المتاحة.

وتشمل الإدارة الفعالة للعمل

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الجزئية
إعلان بالنشر

النمرة /٧٣/ ق م /٢٠٢٦م
التاريخ/٢٠٢٦/٨/٩م

المدعى: السيد ادم عثمان
المدعى عليه : موسى سعيد سليمان

نص الحكم

بتاريخ٢٠٢٦/٨/٩م صدر حكم غيائي لنظر الدعوى المقدمة ضدك من/موسى سعيد سليمان فصل فيها غيايبا
مولانا / سلمى إبراهيم اسماعيل
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة الاولى

////////

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا

النمرة ق ش342026 م

التاريخ1092026 م

الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغيائي

البرابح احمد رابح

حكمت غيايبا للمدعيةروضة عبدالله يعقوب إبراهيم علي المدعي عليه رابح احمد رابح بتطبيقها منه طلقة اولي بائنة الغيبة مسندة لتاريخ اليوم 1092026 م وامرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمه الأحوال الشخصية فوربرنقا
الدرجة العامة

////////

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا

النمرة ق ش262026 م

التاريخ1082026 م

الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغيائي

الي التزير حسن ادم

حكمت غيايبا للمدعيةنوادرمحمد ادريس إسحاق علي المدعي عليهاالتزير حسن ادم بتطبيقها منه طلقة اولي بائنة للضرر بسبب الغيبة مسندة لتاريخ اليوم1082026 م وامرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت صدر تحت توقيعي وختم المحكمة
في يوم1082026 م
مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمه الأحوال الشخصية فوربرنقا
الدرجة العامة

////////

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا

النمرة ق ش142026م

التاريخ2092026م

الموضوع اعلان بالنشر

اعلان المدعو ابراهيم احمد ابر

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد في يوم18102026م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من قبل سلمى ابراهيم رمضان في موضوع طلاق للغبية فان لم تحضر او تبده عدرا شرعيا مقبولا او يحضر عنك وكيلنا سمعت الدعوى وفصلت في غيبتك صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم2092026م مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمة الاحوال الشخصية فوربرنقا
الدرجة(العامة)



«مليونية التعافي» ترفع شعارات السلام والعدالة



تظاهرات نيالا.. حشود في الشوارع والتعايشي يرسل رسائل السلام

المتظاهرون أعلنوا دعم حكومة السلام ونددوا بانتهاكات الجيش

محمد حسن التعايشي، إلى جانب الفريق سليمان صندل وزير الداخلية، والأستاذ خالد دناع وزير الإعلام، والعميد حسين خدام، وشارك في ذات الوقت ممثلين للنازحين والرعاة والمزارعين والإدارات الأهلية، فضلاً عن مبادرات شبابية ولجان مدنية وقوى سياسية.

تقرير : تقرير عبد الله إسحق

شهدت مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، حاضراً حكومة السلام والوحدة يوم الخميس، مسيرة جماهيرية واسعة حملت اسم «مليونية التعافي وشرعية الشعوب»، بمشاركة قطاعات مختلفة من سكان المدينة ومكونات اجتماعية ومدنية وسياسية، في فعالية هدفت، إلى دعم حكومة السلام والتعبير عن مواقف مرتبطة بوقف الحرب والسلام ومستقبل الحكم في السودان.

وتقدم المسيرة عدد من قيادات حكومة السلام، بينهم رئيس الوزراء

إلى مناطقهم، متعهداً بتوفير الظروف الأمنية اللازمة لذلك. وتأتي هذه التصريحات في وقت لا تزال فيه قضية النزوح واحدة من أبرز نتائج الحرب، مع استمرار تباين المواقف حول طبيعة الترتيبات الأمنية والسياسية المطلوبة لعودة السكان إلى مناطقهم. وفي الجانب السياسي، حملت المسيرة رسالة واضحة بدعم الحكومة التي أعلنها تحالف «تأسيس» واتخذت من نيالا مقراً لها، بينما تضمنت بعض الهتافات مواقف حادة تجاه الجيش رحبوا أيضاً بإجراءات أمريكية حديثة تجاه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وطالبوا بإجراء تحقيقات دولية مستقلة بشأن مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية.

وفي المقابل، واغلت اغلب المحال التجارية أبوابها بصورة تلقائية وكذلك الأسواق والمدارس والمؤسسات الحكومية، مع وجود انتشار أمني في بعض المناطق.

جمعت مسيرة الخميس في نيالا بين رسائل متعددة: الدعوة إلى وقف الحرب، دعم حكومة السلام، المطالبة بالعدالة والمحاسبة، وطرح قضية التعافي وعودة النازحين والخدمات. وبينما عكست المشاركة حضوراً جماهيرياً لافتاً، فإن طبيعة المسيرة وشعاراتها وضعت مدينة نيالا مجدداً في واجهة المشهد السياسي السوداني، باعتبارها مركزاً رئيسياً للحكومة التي أعلنها تحالف «تأسيس».



النشاط في قطاعات التعليم والصحة والخدمات. وقال إن المدارس في عدد من المدن أصبحت مستعدة لاستقبال الطلاب، في إطار حديث الحكومة عن الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة التعافي المبكر. كما دعا التعايشي، في خطابه، إلى عودة النازحين

بالعادل، ينهي عهد التهميش ويضع أسساً جديدة للدولة السودانية. كما أشاد بالقطاعات التي شاركت في المسيرة، بما فيها الطلاب والهيئات الشعبية وقوى المجتمع المدني.

وتحدث التعايشي عن بدء مرحلة التعافي في المدن الواقعة تحت إدارة حكومة السلام، مشيراً إلى عودة

ما بين رسائل السلام وتحقيق العدالة

وتنوعت الرسائل التي حملتها المسيرة بين الدعوة إلى السلام ووقف الحرب، والمطالبة بالعدالة ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات الكيمائي على رأسهم الفريق البرهان، إلى جانب الدعوة إلى بناء دولة تقوم على المساواة وإنهاء التهميش. كما ظهرت شعارات تنتقد قيادة الجيش، وتطالب بإجراء تحقيق دولي بشأن الاتهامات المتعلقة باستخدام أسلحة كيميائية خلال الحرب. حيث علت هتافات وشعارات المشاركين،

ومن بين الشعارات التي برزت خلال المسيرة الدعوة إلى وقف الحرب وتحقيق السلام الشامل، ورفض خطاب الكراهية، إلى جانب شعارات تطالب بالعدالة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات. كما حمل مشاركون رسائل سياسية مؤيدة لحكومة السلام وتحالف «تأسيس»، فيما عبّر آخرون عن رفض عودة النظام السابق.

التعايشي على المنصة..

وفي مخاطبته الجماهير، قال رئيس الوزراء محمد حسن التعايشي إن حكومته مستعدة لأي عملية سلام توقف الحرب، لكنه ربط ذلك بسلام وصفه

المواطنون يؤكدون دعم حكومة السلام.. التعايشي يعلنها مستعدون لأي عملية توقف الحرب





الرغبة بجنه والمواصلات بـ(15) ألفاً.. كيف أصبح تأمين أساسيات الحياة معركة يومية؟

14 ألفاً برمبل المياه.. الغلاء يضغط على سكان الخرطوم ويدفع الطلاب خارج المدارس!

أسبابها.

وتكشف هذه الأوضاع عن ارتباط مباشر بين ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع فرص الحصول على الخدمات الأساسية. فالمياه، التي يفترض أن تكون خدمة أساسية، أصبحت في بعض المناطق سلعة مرتفعة الكلفة، بينما تحولت المواصلات والغذاء إلى بنود تستنزف الجزء الأكبر من دخل الأسرة.

وفي جنوب الحزام، تبدو أزمة المياه واحدة من أكثر حلقات المعاناة وضوحاً، في ظل مطالبات من السكان بالتدخل لمعالجة تعطل الآبار وتحسين الإمداد والوصول إلى حل مستدام. وفي الوقت ذاته، تتطلب أزمة الأسعار إجراءات تخفف العبء عن الأسر وتساعد على المحافظة على قدرتها على توفير الغذاء والتعليم.

وبين برمبل مياه بـ14 ألف جنيه، ورحلة مواصلات طويلة بـ15 ألفاً، ووجبة خضروات بنحو 35 ألفاً، ولحوم تتراوح بين 60 و80 ألف جنيه، تجد الأسر نفسها أمام فاتورة معيشية متصاعدة. وفي ظل هذه الضغوط، لا يبدو أثر الأزمة محصوراً في الأسواق والمنازل، بل بدأ يظهر أيضاً في المدارس، حيث يدفع ارتفاع تكاليف الحياة بعض الأسر إلى تقليص احتياجاتها، بينما يدفع أطفال آخرون ثمن الأزمة بالابتعاد عن مقاعد الدراسة.

وتبقى معالجة أزمة المياه، وضبط أسعار السلع الأساسية، وتوفير وسائل نقل ميسورة، إلى جانب حماية حق الأطفال في التعليم، من أبرز الملفات التي ترتبط مباشرة بحياة المواطنين اليومية، خصوصاً في المناطق التي تعاني من ضعف الخدمات وارتفاع تكاليف الحصول عليها.

المدرسية، بل تمتد إلى تكلفة الوصول إلى المدرسة والعودة منها. ومع تراكم هذه المصروفات إلى جانب أسعار الغذاء والمياه، أصبحت بعض الأسر أمام خيارات صعبة تتعلق بقدرتها على مواصلة تعليم أبنائها.

وبحسب إفادات من مواطنين، تعجز بعض الأسر عن إرسال أبنائها إلى المدارس بسبب الظروف الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، فيما بدأت تظهر حالات من التسرب وسط الطلاب والتلاميذ، وهو تطور يضيف بُعداً اجتماعياً خطيراً إلى الأزمة الاقتصادية.

فالطالب الذي لا تستطيع أسرته توفير تكلفة المواصلات بصورة يومية قد يجد نفسه بعيداً عن مقعد الدراسة، بينما قد تضطر أسر أخرى إلى إعطاء الأولوية للغذاء والمياه والاحتياجات الأساسية على حساب التعليم. ومع استمرار الضغوط، يمكن أن تتحول هذه الحالات الفردية إلى ظاهرة أوسع إذا لم تتم معالجة

هذه الارتفاعات تجعل تأمين وجبة يومية متوازنة تحدياً متزايداً بالنسبة إلى الأسر، خصوصاً تلك التي تعتمد على دخل محدود أو غير منتظم. ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية، تضطر بعض الأسر إلى تقليل الكميات أو الاستغناء عن بعض الأصناف التي كانت تعد من المكونات المعتادة للوجبات.

وفي قطاع المواصلات، يزداد العبء مع ارتفاع تكلفة التنقل داخل الخرطوم لمسافات طويلة، حيث بلغت قيمة الرحلة في بعض الخطوط نحو 15 ألف جنيه. ويعني ذلك أن الأسرة التي لديها أكثر من فرد يحتاج إلى التنقل يومياً تواجه مصروفات إضافية كبيرة، سواء للذهاب إلى العمل أو قضاء الاحتياجات الضرورية.

وتنعكس كلفة المواصلات بصورة خاصة على الأسر التي لديها أبناء في سن الدراسة، إذ لا تقتصر نفقات التعليم على الرسوم والاحتياجات

بين ارتفاع أسعار المياه والغذاء والمواصلات، تواجه الأسر في الخرطوم ضغوطاً معيشية متزايدة، فيما بدأت تداعيات الغلاء تمتد إلى المدارس، مع عجز بعض الأسر عن إرسال أبنائها إلى التعليم وظهور حالات تسرب بين الطلاب والتلاميذ.

تقرير: بدر الدين أبو صلاح

لا تبدو الأزمة المعيشية في الخرطوم مقتصرة على ارتفاع سعر سلعة أو خدمة بعينها، إذ باتت الأسر تواجه موجة متزامنة من ارتفاع أسعار المياه والغذاء والمواصلات، في وقت تراجع فيه القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية الأساسية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على تفاصيل الحياة اليومية وعلى قدرة بعض الأسر على توفير التعليم لأبنائها.

وفي أحياء جنوب الحزام، تتخذ أزمة المياه بعداً أكثر قسوة، مع تعطل عدد من الآبار وضعف إمدادات المياه. وأفاد مواطنون بأن سعر برمبل المياه وصل إلى 14 ألف جنيه، وهو مبلغ يمثل عبئاً كبيراً على الأسر، خصوصاً تلك التي تعتمد على شراء المياه بصورة يومية. ولا تقف معاناة السكان عند المياه، فأسعار السلع الأساسية تواصل الضغط على ميزانيات الأسر بعد انهيار سعر صرف الجنيه مقابل العملة الأجنبية. ووصل سعر الرغبة إلى جنيه واحد، بينما أصبحت وجبة الخضروات، بما يشمل مكونات السلطة وحلة الملاح، تكلف في المتوسط نحو 35 ألف جنيه، في وقت بلغ فيه سعر كيلو اللحوم الضأن نحو 80 ألف جنيه، مقابل نحو 60 ألف جنيه للحوم البقري.





بين هيبة الدولة وعصا البنزين.. قراءتان لمشهد الدولة السودانية



فاطمة لقادة

تكتب:

يحتاج إلى نتائج،
أما محاولة إثبات الواقع بصورة رمزية، فقد تنجح في لحظة التصوير، لكنها لا تستطيع أن تمحو تجربة المواطن اليومية. المواطن الذي ينتظر ساعات أمام محطة وقود لا يحتاج إلى أن يرى عصا داخل خزان؛ يحتاج إلى أن يعرف لماذا ينتظر، ومق لن ينتظر مرة أخرى.

هذا يعني أن خطاب التعايشي وحده أثبت نجاح مشروع سياسي بدأ من العدم لكنه أصبح واقع يتدرج نحو الصعود بنهجية عالية، في الوقت الذي ظهر فيه كامل إدريس بمشهد مُزري يكفي وحده لإثبات فشل إدارته للأزمة التي صنعها من جلبوه لكرسي السلطة. المقارنة بين المشهدين تكشف شيئاً مهماً عن أزمة الخطاب السياسي السوداني؛ هناك مسافة هائلة بين اللغة التي تتحدث بها بعض النخب المركزية المصنوعة عن الدولة، وبين اللغة التي يتحدث بها المناضلين و يختبر بها المواطن وجود الدولة. السياسي المناضل بحق يتحدث عن تأسيس نظام قوي لبناء دولة قوية، بينما يحاول السياسي النخبوي المتزلق المصنوع إقناع المواطن بأن والوقود متوفر في الطلمبة بمشهد درامي.

الدولة أكبر من الوقوف لقياس كمية الوقود في طلمبة، الدولة لا تُبنى بأكاذيب، ولا تُقاس بعصا البنزين، الدولة تُبنى عندما تتحول السلطة إلى مؤسسات، والخطاب إلى سياسات، والسياسات إلى خدمات، والخدمات إلى حقوق يشعر بها المواطن في حياته اليومية، وقد شرع دولة رئيس الوزراء و طاقمه في تنزله في الأرض، فكانت ملحمة اليوم التاريخية بينهم وبين شعبهم الذي بدأ التعافي مجتمعياً من عِلل الماضي.

لذلك فإن الصورتين - (مشهد التعايشي بين جماهيري، و مشهد ادريس في طلمبته) - رغم اختلافهما، تضعان السؤال نفسه أمام السودان: هل نحن أمام مشروعين لنظامين متعلقان ببناء دولة، أم أمام صراع بين روايتين عن الدولة؟ رواية تقول للجماهير: نحن نبني دولة جديدة بمشاركة الجميع،

ورواية أخرى تقول للمواطن: انظر لنا فنحن بارعون لدرجة إقناعك أن الطلمبة مليانة وقود،

لكن الحقيقة أن المواطن السوداني، بعد سنوات الحرب، لم يعد يبحث عن الأدلة المصورة على وجود وقود في طلمبة، إنه يبحث عن الدولة نفسها.

ولنا عودة بإذن الله

مستويات الإمداد ببعض المحطات، كما أن تقريراً صحفياً في الشهر نفسه تحدث عن طوابير طويلة في بعض مناطق الخرطوم «وكالة سونا»، وفي 30 سبتمبر، عاد كامل إدريس إلى تفقد محطات الوقود، ووجه زيادة الإمدادات وتجنب التكدس والإدحام، مع تأكيده توفر المشتقات البترولية.

إذن، القضية ليست ببساطة: «يوجد وقود» أو «لا يوجد وقود»، القضية هي: كيف تصل الدولة إلى المواطن؟ المفارقة الأكثر أهمية في المشهدين أن الأول يحاول أن يقدم تصوراً للدولة متكاملة و بناء نظام يختلف عن كافة الأنظمة القديمة التي أقعدت السودان كسيحا لسنوات عديدة، بينما الثاني يحاول أن يقدم دليلاً مادياً بطريقة فهلوانية ظناً أنه قادر على إظهار أداء الدولة، وهذا فرق كبير.

عندما يقف رئيس وزراء أمام جماهير ويتحدث عن السلطة والحكم والسيادة، فإنه يخاطب المواطن بإعتباره شريكاً في مشروع سياسي يسعى الجميع لرسم ملامحه بتأني وتلاحم وتعافي تدريجياً. لكن عندما يصبح إثبات نجاح الدولة متوقفاً على رفع عصا قياس من داخل خزان وقود، فإن مستوى الخطاب ينكمش من سؤال الدولة إلى سؤال الطلمبة، وهنا يجب أن نتوقف قليلاً.

ليس المطلوب من المسؤول أن يعيش بعيداً عن التفاصيل اليومية للمواطن، ط، بالعكس، تفقد محطات الوقود والخدمات واجب حكومي طبيعي، لكن المشكلة تبدأ عندما تتحول زيارة المسؤول إلى المحطة نفسها إلى بديل عن معالجة المنظومة التي تقف خلف الأزمة،

فالدولة الحديثة لا تُثبت كفاءتها أمام الكاميرا بقياس خزان، وإنما تُثبتها عندما لا يضطر المواطن أصلاً إلى الوقوف في طوابير طويلة للحصول على إحتياجاته الأساسية «المواطن ليس جمهوراً للتصفيق».

الفرق الحقيقي بين الخطابين يكمن في طبيعة الرسالة التي تصل من وراءه: في المليونية، المواطن جزء من مشهد سياسي واسع، يهتف ويرفع الشعارات ويستمع إلى خطاب يتحدث عن مستقبل البلاد، وهو شريكي أساسي في مستقبل وطنه بينما في محطة الوقود، المواطن يتحول إلى شاهد على عملية إثبات: انظروا الوقود موجود! وهنا تظهر مشكلة أعمق في علاقة السلطة بالمجتمع: هل تريد السلطة أن تقنع المواطن، أم أن تجعل المواطن يصدقها؟ الإقناع

في السودان اليوم، لا نحتاج إلى مناظرة سياسية طويلة لنكتشف حجم الأزمة التي تعيشها الدولة، أحياناً تكفي صورتان متجاورتان: رئيس وزراء يقف أمام حشد جماهيري يتحدث عن السلطة والدولة ومستقبل الحكم، ورئيس وزراء آخر - لمجموعة سُرقت إسم الدولة ووضعت الشعب أمام أمر واقع - يقف أمام طلمبة وقود ممسكاً

بعضا قياس ليبرهن للناس أن البنزين موجود. المفارقة ليست في إختلاف المكان أو الأشخاص فقط، وإنما في إختلاف اللغة التي تخاطب بها السلطة المواطن.

في المقطع الأول، يظهر الأستاذ محمد حسن التعايشي وسط حشد جماهيري واسع في نيالا، في مشهد سياسي مكتمل العناصر: جماهير، أعلام، هتافات ومنصة، وخطاب يتناول قضايا الحكم والسلطة والسيادة وبناء الدولة، وهذا يتسق مع ما نشرته مصادر حديثة عن مخاطبته مسيرة جماهيرية في نيالا وتأكيده على مشروع بناء دولة

العدالة والمساواة. أما المقطع الثاني، فيظهر المدعو كامل إدريس وسط مجموعة من المواطنين، أمام محطة وقود، لينتقل الخطاب من مستوى الدولة ومؤسساتها إلى مستوى خزان البنزين، يمسك الرجل بعضا القياس، يتفقد الوقود، ثم يعلن أن الطلمبة مليئة وأنه لا توجد أزمة وقود. قد يبدو المشهد بسيطاً، لكنه في الحقيقة يحمل دلالة سياسية عميقة: الدولة لا تُقاس بعصا

المواطن السوداني الذي عاش الحرب، والنزوح، وإقطاع الخدمات، وإرتفاع الأسعار، وطوابير الوقود، لا يحتاج إلى مسؤول يمسك عصا ليكتشف أن داخل خزان إحدى الطلمبات كمية من البنزين.

السؤال الذي ينتظر إجابة الدولة ليس: هل يوجد بنزين داخل هذه الطلمبة؟ بل: هل يستطيع المواطن الحصول عليه بسهولة؟ هل السعر في متناول قدرته؟ هل الإمداد مستقر؟ هل توجد طوابير أمام طلمبات الوقود؟ وهل تعمل منظومة النقل والتوزيع بصورة طبيعية؟ وهنا تحديداً تكمن الفجوة بين وجود السلعة وإتاحة السلعة،

فالسلطة قد تستطيع أن تثبت وجود الوقود في محطة بعينها، لكنها لا تستطيع بذلك وحده أن تثبت غياب أزمة الوقود على مستوى المدينة أو البلاد، واللافت أن الخطاب الرسمي نفسه يقدم صورة أكثر تعقيداً؛ فقد أكدت وزارة الطاقة في أغسطس توفر الإمدادات، لكنها أقرت في الوقت ذاته بوجود إزدحام وتباين مؤقت في



مواقف ومشاهد



عبدالله اسحق محمد نيل

لم تكن مليونية اليوم مجرد هتاف في ساحة الشهيد السحيني، بل كانت رسالة مكتوبة بعرق الجماهير ودموع الفرح، رسالة إلى كل العالم.

فالشكر أولاً: شكراً لكل من وقف مع السلام ومن قلب نيالا، العاصمة الإدارية لحكومة السلام، نقولها بوضوح:

شكراً لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وللرئيس ترامب على موقفه الداعم لوقف الحرب. شكراً لدولة الإمارات العربية المتحدة التي مدت يد العون الإنساني وواقفة إلى جانب أشقائها في السودان.

شكراً لدولة كينيا التي احتضنت التأسيس. شكراً لتشاد الشقيقة، الجار والدم واللحم. شكراً لدولة جنوب السودان، وشكراً لإثيوبيا الجارة الأصيلة.

شكراً لدولة ليبيا. شكراً للاتحاد الأوروبي ولكل الشعوب المحبة للسلام.

فهذه المليونية تقول لكم: نحن شعب يريد السلام، نمد يدنا للجميع من أجل السلام والتعافي الذي شعرنا به في العاصمة الإدارية نيالا.

ثانياً: ماذا يعني التعافي بالنسبة لنا في نيالا؟ حكومة السلام في الميدان الآن وبفضل تضحيات الجميع تعيش نيالا في أفضل حالاتها. فالذين خرجوا اليوم لم يخرجوا من فراغ، بل خرجوا لأنهم لمسوا التعافي بأيديهم:

1. الأمن والاستقرار: بعد شهور من الفوضى، اليوم في نيالا لا تسمع صوت رصاص، لا ارتكازات عشوائية،

مليونية التعافي

رسالة إلى الجميع.

لا نهب. هناك شرطة مدنية، إدارة مدنية، قضاء محلي، ولجان مجتمعية تحل النزاع بين الراعي والمزارع. المرأة تذهب للسوق حتى المغرب، والطالب يعود لمدرسته.

2. المعيشة والاقتصاد - الفرق الصادم:

في مناطق حكومة السلام (تأسيس): سعر الدولار اليوم في أسواق نيالا والضعين والجينية وزالنجي مستقر ومتوازن بين 2600 - 2900 جنيه. كيلو السكر 2500 جنيه، والوقود متوفر، والأسواق مفتوحة.

في مناطق سيطرة بورتسودان: الدولار كسر حاجز 4500 - 6000 جنيه، وسعر كيلو السكر وصل 7000 جنيه، وانعدام للسيولة، وارتفاع جنوني للدواء.

3. التعليم والخدمات: حكومة السلام أعلنت فتح المدارس وإجراء امتحانات الشهادة الثانوية في مناطقها، بينما في بورتسودان المدارس تحولت لمعسكرات تجنيد.

ثالثاً: لماذا هذه المليونية تختلف عن مظاهرات بورتسودان؟

مظاهرات بورتسودان مدفوعة، حافلات محجوزة، موظفون مجبرون. أما مليونية التعافي في نيالا فهي تلقائية 100%. الناس جاءت مشياً من أحياء الوادي والكنغو وتكساس وكرري والسلام لتفوض حكومة السلام وتفوض الرئيس محمد حمدان دقلو، ولتقول: لا شرعية للإرهاب.

الخلاصة أن نيالا تعافت، ودارفور وكردفان تعافتا، ومشروع السلام انتصر. التعافي أصبح سيد الموقف.

حكومة بورتسودان الأزمة أزمة

ضمير وليست أزمة وقود



تنتظر السداد، وأن شركات الاستيراد توقفت بسبب شح النقد الأجنبي. هذه ليست إدارة أزمة، هذه إدارة إنكار. الشعب السوداني تحمل الحرب والنزوح والجوع، ويمكنه أن يتحمل أزمة الوقود إذا خرج مسؤول وقال له بصراحة: «نعم، هناك أزمة، بسبب كذا وكذا، وحلها كذا وكذا لكن ما لا يتحمله الشعب هو أن يرى مسؤول يقف على طلمبة وقود نظيفة ويقول له: «ما في أزمة» بينما المواطن يقف في الصف منذ الساعة الرابعة صباحاً.

الطرمبة لا تكذب الوقود في السودان اليوم ليس سلعة، بل هو مقياس للثقة بين الحكومة والمواطن. وإذا كانت الحكومة تريد أن تعرف حقيقة الأزمة، فلا داعي لزيارة طلمبة بصحبة الكاميرات والحراسات. فليذهب رئيس الوزراء بسيارة عادية، بدون موكب، وليقف في أي صف وقود في بورتسودان.. حينها سيعرف أن الأزمة ليست في الوقود فقط، بل في الخطاب الذي انفصل تماماً عن الواقع. المواطن لا يريد بنزيناً مجانياً، يريد مسؤولاً صادقاً يقف معه في الصف، لا مسؤولاً يقف على الطلمبة ويقول له ما في أزمة وقود.

المشهد كان عبثياً بامتياز ويصلح أن يكون مقطعاً من مسرحية سياسية، لا زيارة رسمية لرئيس وزراء، وفي نفس اللحظة، وعلى بعد خطوات فقط من نفس الطلمبة، كان المشهد الحقيقي يدور. هناك الواقع الذي لا تراه الكاميرا، صفوف لا تحصى ولا تعد. عربات ملاكي مصطفى منذ الفجر، ركشات دفعت أصحابها للنوم داخلها، ولواري واقفة بالساعات. سوق أسود على بعد خطوتين من الطلمبة الرسمية، جالون البنزين وصل السعر الذي لم يكن متوقع، والجازولين أصبح عملة نادرة. المواطن في بورتسودان وسنار وكسلا وعطبرة لا يحتاج الي بيان من رئيس الوزراء ليعرف إن كانت هناك أزمة أم لا، بل يعرفها من مؤشر البنزين في عربيته، ومن عدد الساعات التي يقضيها في الصف. المشكلة ليست في نقص البنزين فقط. الأزمات تحدث في كل الدول التي تعيش حرباً، المشكلة في العقلية التي تدير الأزمة. عندما يقف رئيس الوزراء على طلمبة ويقول «ما في أزمة»، فهو لا يكذب على الشعب فقط، بل هو يكذب حتى على نفسه. لأنه يعلم أن كل محطات الوقود في السودان بها صفوف، وأن الميناء متكدس بالبواخر التي



حرب السودان تُلقي بظلالها

على محيطه الإقليمي...

لم يُعَدّ التوتر والشعور بالقلق وحدهما يكفي للتعبير عن مواقف بعض الدول في ظل تمدد الحرب السودانية وتأثيرها المباشر على المحيط الإقليمي، فهناك دول على سبيل المثال جارة السوء مصر التي فُكّرت وقُدّرت وتأمّرت وخططت ثم دخلت كلاعباً مشاركاً في الحرب لدعم ومساندة تنظيم الإخوان المسلمين المصنف في مصر والعالم كتنظيم إرهابي، حاربه مصر بالداخل ووأدته، ثم جاءت للوقوف معه في السودان ليصبح السودان مرتعاً للجماعات الإرهابية المتطرفة لكيلا ينهض السودان وبالتالي تظل جارة السوء مصر هي المتحكمة فيه وبمصير شعبه.

وجدت مصر ضالتها في الحرب السودانية فهي لم تكتفي بالمشاركة فيها وإستنزاف موارده فحسب وإنما تعدت ذلك بدعم الجماعات المناوئة لنظام آبي أحمد بإثيوبيا، وهي بذلك تمتطي ظهر مجموعة بورتسودان لثُحارب عنها بالوكالة لتصفية حساباتها بشأن سد النهضة والسدود المعلن إنشاؤها مستقبلاً، وإستخدام الأراضي السودانية لدعم مجموعة التفراي بتمرير السلاح والتدريب لزعزعة الإستقرار في دولة إثيوبيا، وكذلك تقوم مصر بدعم نظام أفورقي في إريتريا لزعزعة الإستقرار الداخلي لإثيوبيا والسودان بعد أن إستطاع تحالف السودان التأسيسي بفتح جبهات النيل الأزرق والإقتراب من السيطرة على خزان الروصيرص.

لذلك فإن الخطوة التي أتخذتها إثيوبيا الفيدرالية بإغلاق سفارتها في أسمر وإعلان عشرة دبلوماسيين إريتريين كأشخاص غير مرغوب فيهم وإهمالهم مدة (48) ساعة لمغادرة الأراضي الإثيوبية، كان ذلك رداً على الأعمال العدائية التي تقوم بها إريتريا كتهديد مباشر للأمن القومي الإثيوبي بدعم مصري صرف، غير آبهة لعلاقات حسن الجوار والأعراف الدبلوماسية، وبذلك تسعى مصر لزعزعة الإستقرار بدول القرن الإفريقي قاطبة، الأمر الذي يتطلب توحيد الجهود وتضافرها بحكم المصير المشترك لمجابهة المخاطر المصرية.

هذا التوبيخ الدبلوماسي لم تسلم منه مصر وبذات النهج فقد أعلنت أديس أبابا بأن الدبلوماسي المصري احمد محرم شخصاً غير مرغوب فيه وأمهلهته مدة (48) ساعة لمغادرة البلاد بعد أن أعلن رئيس أركان الجيش الإثيوبي الأسبوع المنصرم بتورط مصر وإريتريا ومجموعة بورتسودان بتقديم الداعم لقوات جبهة تحرير تفراي المعارضة، وبالرغم من النفي المصري إلا أن المجتمع الدولي يري ويراقب عن كثب التدخل المصري السافر في الشأن الداخلي لدول محيطها الإقليمي، لذلك أتخذت مصر الخيار نفسه بإعلان مستشار السفارة الإثيوبية شخصاً غير مرغوب فيه وإهماله مدة (48) ساعة لمغادرة الأراضي المصرية لتبييض ماء وجهها أمام المجتمع الدولي.

إن الحرب السودانية التي شارفت على إكمال عامها الرابع ستُلقي بظلالها على كل الإستقرار الداخلي لدول المحيط الإقليمي وانتشار الجماعات الإرهابية والتطرف والأعمال العدائية، ما لم يُكبح جماحها ويُعاقب داعميها الإقليميين والدوليين سيما مصر التي ظلت تتعامل بإزدواجية معايير فهي أوقفت وجمدت نشاط جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية وصادرت مقراتها ورؤوس أموالها في الداخل المصري بيد أنها لا تتورع في دعمها إقليمياً لزعزعة الأمن القومي لدول جوارها، وهي ذات الفلسفة التي تبناها بن غوريون «أن تأمين الدولة لنفسها يتطلب إشغال دول الجوار بصناعة الأزمات الداخلية والصراعات المستمرة مما يمنعها من بناء قوة أو إتحاد قد يُهدد إستقرار تلك الدولة» وهو ذات النهج الذي تتبعه الدولة الفرعونية.

سنلتقي بإذن الله....

هل نحتاج إلى مزيد من الكاش... أم إلى طريقة أفضل للدفع؟

لكن حق مع التسليم بأن شح النقد المادي يمثل جزءاً حقيقياً من الأزمة، فإن ذلك يقود إلى سؤال أكثر أهمية: هل تكون المعالجة الأساسية هي محاولة توفير مزيد من النقد فقط، أم أن الأزمة تكشف أيضاً حاجة إلى تقليل اعتماد



(NBA) يقترب من حسم ملكية فريق لاس فيغاس الجديد

تستعد رابطة دوري السلة الأميركي للمحترفين لاختيار العرض الفائز بملكية الامتياز الجديد المخصص لمدينة لاس فيغاس في القريب العاجل، في صفقة تاريخية تُقدر قيمتها بين 12 و13 مليار دولار تشمل بناء صالة رياضية حديثة.



وانحصر التنافس النهائي بين ثلاث مجموعات استثمارية بارزة: الأولى تقودها نانسي وولتون لوري (سلسلة مؤسسي متاجر وولمارت بثروة تبلغ 17 مليار دولار) وزوجها بيل لوري، والثانية تضم ستيف أبستولوبولوس ومارك لاسري، بينما تتألف المجموعة الثالثة من بيل فولاي وجيري كولانجيلو.

وتعطي الرابطة، التي تتجه لاعتماد فريقين جديدين رسمياً بحلول نهاية كانون الاول القادم، الأولوية لحسم ملف لاس فيغاس قبل مدينة سياتل، نظراً لحجم التنافس المالي الرفيع والتفاصيل اللوجستية المرتبطة بإنشاء الصالة الجديدة، مقارنة بملعب «كلايمت بليج

أرينا» الجاهز في سياتل، مع إمكانية انضمام الخاسرين في سباق فيغاس للتنافس على امتياز سياتل.



لين يو تينغ تحصد الذهب

أحرزت الملاكمة التايوانية لين يو تينغ ذهبية وزن 60 كلف في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا، بفوزها على الصينية يانغ تشنغيو 5-0، محققة ذهبيتها الثانية آسيوياً.

وجاء التتويج بعد جدل واسع رافق مشاركتها في أولمبياد باريس، حيث توجت بالذهبية، قبل أن تقرر مواصلة مسيرتها رغم تفكيرها في الاعتزال. وقالت لين إنها كانت تنتظر لحظة «اختراق النور للظلام»، معربة عن امتنانها لمدرّبها ولنفسها، فيما لم تحسم موقفها من المشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس 2028.



برشلونة يحقق في أسباب تكرار إصابات رافينيا مع منتخب البرازيل

وما إذا كانت تختلف عن البرنامج الذي يتبعه اللاعب بصورة منتظمة مع برشلونة.

وكان رافينيا قد بدأ الموسم بصورة قوية مع الفريق الكتالوني، ويعمل حالياً تحت إشراف مدرب اللياقة البدنية الجديد نيبامين كوجل، إلا أن مشكلته العضلية الأخيرة ظهرت مجدداً عقب انضمامه إلى منتخب بلاده، رغم أن المؤشرات الأولية لا تشير إلى خطورة الإصابة.

ويخضع اللاعب لفحوصات طبية جديدة في برشلونة، لتحديد طبيعة الإصابة ومدة غيابه بشكل دقيق. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو»، يخطط الجهازان الطبي والبدني في برشلونة لعقد جلسة مع رافينيا لمناقشة الإصابات الثلاث الأخيرة، ومحاولة تحديد ما إذا كانت هناك عوامل مشتركة تسببت في تكرارها. وسيركز النقاش على طبيعة التدريبات وعمليات الإحماء مع المنتخب البرازيلي،

يعتزم نادي برشلونة مناقشة رافينيا للوقوف على أسباب تكرار إصاباته خلال فترة وجوده مع منتخب البرازيل، بعدما تعرض اللاعب لمشكلة عضلية جديدة خلال الفترة الدولية الحالية. وتعرض رافينيا للإصابة خلال ودية البرازيل وأستراليا الثلاثاء الماضي، حيث أظهرت الفحوصات الأولية وجود تورم في الفخذ الأيمن، لتكون الإصابة الثالثة التي يتعرض لها في المنطقة نفسها مع المنتخب خلال الأشهر الستة الأخيرة.



ريال مدريد يخطط لتجهيز مباني لمواجهة برشلونة

ذلك لا يعني بالضرورة مشاركته، إذ سيحدد الجهاز الفني بقيادة جوزيه مورينيو مدى جاهزيته وفقاً لحالته البدنية. أما بشأن ظهوره في أحد الملاهي الليلية بباريس، فلا يشعر ريال مدريد بالقلق، خاصة أن اللاعب حصل على إذن من النادي، ولا توجد مؤشرات على مخالفته تعليمات التعافي.

الكافي للتعافي من إصابته في الركبة، وعدم المخاطرة بمشاركته قبل مواجهة برشلونة. ويعاني مباني من تمدد مفرد في المحفظة الخلفية للركبة اليسرى، وتُقدر فترة غيابه بين 10 و14 يوماً، بعدما تعرض للإصابة خلال فترة التوقف الدولي. ورغم إمكانية عودته أمام فياريال يوم 10 ت1، فإن

يستهدف ريال مدريد تجهيز كيليان مباني للمشاركة أمام برشلونة في كلاسيكو الدوري الإسباني، المقرر يوم 25 ت1 الجاري ضمن منافسات الجولة العاشرة، مع تجنب التعجل في عودته إلى المباريات. ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، يفضل النادي الملكي منح مباني الوقت

الفيفا يلزم الاهلي المصري بدفع مستحقات مساعد مدربه السابق

ألزمت غرفة أوضاع اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الأهلي المصري بدفع 357 ألفاً و500 يورو للسويسري هارالد غامبرلي، المدرب المساعد السابق لمواطنه مارسيل كولر، إلى جانب فائدة سنوية قدرها 5% على المستحقات المتأخرة. ويأتي القرار على خلفية إعفاء غامبرلي من مهامه في نيسان/أبريل 2025، رغم استمرار عقده مع الأهلي حتى صيف 2026. واحتسب «فيفا» مستحقات 11 شهراً، من ايار/مايو 2025 حتى آذار/مارس 2026، بواقع 32 ألفاً و500 يورو شهرياً. ورفضت الغرفة دفع الأهلي المتعلقة بعدم أحقية المدرب في الحصول على رواتبه خلال فترة إبعاده عن العمل، مستندة إلى بند تعاقدي ينص على استمرار صرف مستحقاته في هذه الحالة. كما رفضت مطالب إضافية لغامبرلي بشأن السكن والسيارة وتذاكر السفر وبعض المكافآت. ومنحت الغرفة الأهلي 45 يوماً للسداد، مع إمكانية منعه من تسجيل لاعبين جدد لمدة تصل إلى ثلاث فترات قيد متتالية، فيما يحق للنادي الاستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية خلال 21 يوماً من تاريخ إخطاره بالقرار.

نجم ريال مدريد يقترب من الرحيل

إعارته خلال يناير، حتى يحصل على فرصة المشاركة بصورة منتظمة ويستعيد نسق المباريات، بدلاً من مواصلة الابتعاد عن التشكيلة الأساسية. ولا يتحرك روما بمفرده، إذ يراقب يوفنتوس أيضاً وضع المهاجم البرازيلي، مع رغبة في ضمه على سبيل الإعارة مع خيار الشراء. ورغم صعوباته مع ريال مدريد، أظهر إندريك مؤخرًا مؤشرات على استعادة مستواه، بعدما قدم أداءً جيّدًا مع منتخب البرازيل خلال مباراته الأخيرتين أمام أستراليا، ليعيد فتح الباب أمام إمكانية انطلاقه من جديد بعيداً عن ضغوط العاصمة الإسبانية.

دفع المفاوضات قدماً، بهدف منح اللاعب مساحة أكبر للمشاركة. وبحسب المصدر ذاته، بدأت الاتصالات بشأن الصفقة منذ الصيف الماضي، فيما يفضّل إندريك ووالده الانتقال إلى العاصمة الإيطالية، خاصة مع إمكانية لعبه إلى جانب مواطنه البرازيلي ويسلي. ويأتي اهتمام روما في ظل الوضع الصعب الذي يعيشه إندريك داخل ريال مدريد؛ إذ لم يشارك اللاعب البالغ 20 عامًا سوى أربع دقائق في الدوري الإسباني هذا الموسم، الأمر الذي يجعل استمراره على مقاعد البدلاء مصدر قلق بشأن تطوره. ويبدو أن ريال مدريد منفتح على فكرة

يبدو أن تجربة إندريك مع ريال مدريد قد تدخل فصلاً جديداً خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل صعوبة حصول المهاجم البرازيلي الشاب على فرصة حقيقية للمشاركة، وهو ما يدفع النادي الملكي إلى دراسة إعارته مجدداً بحثاً عن دقائق لعب تساعد على استعادة تطوره. ووفقاً لما أورده موقع «فوت ميركاتو» نقلاً عن صحيفة «كورييري ديلو سبورت»، يتحرك روما بقوة للتعاقد مع إندريك في يناير، بعدما وضعه ضمن أولوياته خلال الميركاتو الشتوي. وتشير التقارير إلى أن المدير الرياضي للنادي الإيطالي، فلوريان غيسولفي، يعمل على

نيويورك نيكس يدرس دعوة زيارة البيت الأبيض عقب التتويج



النهائي الذي سنصل إليه، فسننفذه معاً وبشكل جماعي». وتأتي هذه التطورات في ظل التقاليد الرياضية التي شهدت غياب أبطال NBA عن زيارة البيت الأبيض خلال الولاية الرئاسية الأولى لترامب. إلا أن العلاقة الوثيقة التي تجمع رئيس الولايات المتحدة بمالك النادي جايمس دولان حيث جلسا معاً في نهائيات ماديسون سكوير غاردن ترجح إمكانية قبول الدعوة، حيث كان دولان قد ألمح سلفاً إلى الترحيب بها فور استلامها رسمياً.

أكد المدير الفني لنادي نيويورك نيكس مايك براون أن إدارة النادي واللاعبين لا يزالون يخوضون مشاورات داخلية لحسم قرارهم بشأن قبول دعوة زيارة البيت الأبيض ولقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عقب تتويج الفريق بلقب دوري السلة الأميركي للمحترفين. أشار براون خلال الحصة التدريبية الأولى للفريق إلى أن المسألة لم تُحسم بعد، قائلاً: «الأمر لا يزال قيد النقاش الداخلي بين اللاعبين والإدارة. ومهما كان القرار



مليونية كسر القيد

لم تكن مليونية نيالا مجرد احتجاج على سلاح محظور، بل كانت لحظة تحرر وطني كاملة.

منذ السادسة صباحاً، امتلأت شوارع نيالا التي حاولت حرب المركز تهيميشها لعقود، خرج التجار والطلاب، والنساء اللائي فقدن أبناءهن، والشباب والكهول؛ هتافهم لم يكن "تسقط بس"، بل كان أعمق، "نعم لدولة المساواة".

هذه المليونية تثبت للعالم أن الشعوب السودانية بدأت تتحرر فعلياً من حكم أقلية ٥٦ الدكتاتورية. تلك الأوليغارشية (الأقلية) التي احتكرت السلطة والثروة والقرار منذ الاستقلال، وحكمت السودان بالحديد والنار، وجعلت من دارفور وكردفان وجبال النوبة مجرد هوامش للحروب والتجارب.

ما حدث في نيالا هو إعلان نهاية هذا النموذج، عندما يخرج مئات الآلاف تحت القصف وانقطاع الشبكات ليقولوا "لا للأسلحة المحظورة ونعم لحكومة السلام"، فهم لا يطالبون بهدنة فقط، بل يطالبون بدولة جديدة.

دولة لا تحكم فيها الخرطوم القديمة بقوانينها المركزية، بل تحكم فيها الشعوب نفسها. نيالا اليوم لا تطلب الحماية من المركز، بل تعلن أنها هي المركز الجديد.

رسالة المليونية واضحة؛ زمن الحكم بالوكالة انتهى. زمن استخدام دارفور كساحة لتصفية الحسابات انتهى. الشعب الذي كسر خوفه من السلاح الكيماوي، قادر على كسر قيد ٧٠ عاماً من الدكتاتورية. نيالا تتحررت، ومن خلفها يتحرر السودان كله.

انتباهة:

مليونية كسر القيد لم تكسر قيد الخوف فقط، بل كسرت أيضاً قيد التعقيم الإعلامي الذي حاول أن يجعل من الهامش أدغال منسية.

انتباهة أخيرة:

بالأمس نيالا ذكرت العالم أنها قلب الهامش النابض، وأن صوتها لا يمكن تجاوزه.



شرعية بشالا.. مليونية نيالا

في مشهد يفيض بالحياة والأمل، رسمت مدينة نيالا لوحةً ناصعة الإشراف تجسد التلاحم الشعبي في أبهى صورته، حيث تدافق آلاف المواطنين في تظاهرة جماهيرية مهيبه ملأت القلوب شغفاً وشحنات العزائم نحو غدٍ أفضل. شقت المسيرة شوارع المدينة كعزفٍ موسيقي يفيض بالطاقة الإيجابية، وحملت معها رؤى وأحلاماً ورسائل مفعمة بالثقة والمحبة، أرسلت بلغة الشارع الصادقة إلى الداخل والخارج على حدٍ سواء.

تجلت نيالا في ذلك اليوم الأعزّ كملتقى للأطياف والألوان، واحتضنت الشيوخ بحكمتهم، والشباب بطاقتهم المتوقدة، والنساء والرجال في تناغم مجتمعي بديع. شهدت الفعالية توافداً غفيراً من أرجاء القرى والمناطق المجاورة، حيث التحم الجميع في مواكب تنبض بالحياة، ليرسموا صورةً حضاريةً راقية تعكس الوعي العميق والقدرة على التعبير الحر والمسؤول عن مستقبل البلاد ورفعته.

تعالى الهتافات ورفرفت الأعلام في فضاءٍ مفعم بالبهجة، ليؤكد المشاركون أن الإرادة الشعبية هي النبع الأصيل لكل شرعية، وأن صوت المواطن هو الركيزة الأساسية في بناء دولة المستقبل. ووسط هذا التفاؤل، برزت شعاراتٌ تعبر عن تطلعات الحشود وخياراتهم السياسية الواثقة، في أجواء تسودها روح التفاؤل والحرية.

ولم تقتصر هذه الاحتفالية على الحشود العفوية فحسب، بل شهدت مشاركة أطياف واسعة من الأحزاب والتنسيقيات والمؤسسات المجتمعية، إلى جانب حضور رفيع لمسؤولين وقيادات تنفيذية، مما أضفى على المناسبة طابعاً جامعاً يزاوج بين العمل السياسي الناضج والروح المجتمعية المبهجة. انسجمت المنصات والمواكب لتخلق بيئة تفاعلية فريدة تُبرز أرقى صور المشاركة الوطنية.

تميز المشهد بتنظيم دقيق وصفوف منتظمة تعكس القيمة الحضارية لهذا التجمع الكبير؛ إذ توافد المواطنون منذ ساعات الصباح الأولى للالتحاق بالمسيرة، محولين الميدان إلى مساحة عامة تُثبت منها الإيجابية وتُحترم فيها تنوع الآراء. كانت الفعالية تأكيداً ساطعاً على أن مناطق السلام تغمرها الطمأنينة وتتسع للتعبير الجماهيري السلمي، واضحةً المواطن في قلب وصدارة عملية بناء المستقبل.

لقد سظرت نيالا في ذلك اليوم المضيء شهادةً حية على قدرة مجتمعها الشامخ على التعبير الإيجابي المبدع؛ حيث تحول الشارع إلى منبر حضاري يعكس وحدة التطلع ونبيل الهدف. وبينما تتنوع القراءات، تبقى هذه المليونية وسم وعلامة جسدت أشواق الناس نحو السلام والازدهار، وقالت فيها نيالا كلمتها الواثقة بأصوات أبنائها، وبريق أعلامها، وأمل أهلها الزاخر بالغد المشرق.



مليونية واحد أكتوبر الجمة من ظل يتحدث بإسم الشعب زوراً

مليونية الاول من اكتوبر اعادة لنا ذكرى ثورة ديسمبر المجيدة والمواكب الهادرة التي اسقطت نظام السفاح عمر البشير قاتل الشباب بالرصاص الحي ودهس الثوار السلميين بمدرعات جيش الإخوان الإرهابي في شوارع الخرطوم وامدرمان تحت شعار (التعافي وحرية الشعوب) خرج الملايين من ابناء الشعب السوداني معلمي الشعوب معفى الثورات بهتافات مزمللة اطلقها شرفاء بسلامي من ثوار الدولة السودانية الجديدة بإيصال صوتهم للعالم اجمع هذا هو الشعب السوداني العظيم الطواق للحرية والإعتناق من عبودية حكم الإخوان الدموي الذي اورثنا الفقر والجهل والمرض وهكذا كانت هتافات المواطنين الثورة ثورتنا تأسيس حكومتنا

مليونية واحدة وا احد اكتوبر بجنوب دارفور (نيالا) رسالة قوية وواضحة لمن يدعى الشرعية الزائفة بالكذب والنفاق ولكل من سرق إسم الشعب السوداني وظل يتحدث به زورا وبهتانا قد تم إجماعه بلجام من حديد بأمر الغالبية التي تدافع عن وحدة هذا الوطن من الإنقسام والتشطي. الشعب السوداني بالامس في عاصمة حكومة الوحدة والسلام قالها بكل شجاعة يا برهان مافي حصانة (اما المشنقة يا الزنزانة) كسرة:

السئى الجميل والمجير في نفس الوقت هو خروج هذه المليونية الهادرة من غير حق إعلان لخروج الموكب في هذا اليوم بالتحديد ! اذاً هذا الموكب المهيب خرج بطريقة عفوية دون شراء زمم ورقبة الشعب الجامحة لبناء وطنهم وإعادة إرادتهم..م المسلوية من قبل النخب التي ادمنت الفشل وهي في الحقيقة عبارة عن لافعات قديمة يتم طلاؤها بمداد حبر رديء الصنع كلما حسنت هذه النخب الفاسدة بسحب البساط من تحت اقدامها وإيديها الملطخة بدماء السودانيين والعار الوطني بالإنتكاسة التي هم سببها منذ تكوين دولة محمد علي باشا وهي عبارة عن نخب وكلاء للإستعمار وافندية كسالة واورطة للجيش المصري وهو الحاكم الفعلي والمتسبب الرئيسي في نكبات الشعوب والذي ظل يدير المشهد القاتم بشقيه المدني والعسكري في بلدنا،

مثالا بسقوط المثقف النوبي محمد جلال هاشم ممثل دولة البازنجر الكهنوت عبدالله علي ابراهيم الذي ظل يمثل الحرس الايدولوجي والوجه الكالغ للإسلام فوية وشيوعية القشرة او الشيوعية الراديكالية التي اصابت الدولة السودانية بسرطان السلسلة الفقرية الذي اقعده لإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

بل يمتلك ذلك القبول التلقائي والهيبة التي تفرض إحترامها على الصديق والخصم على حدٍ سواء. على الجانب الآخر من المشهد تطل علينا شخصية كامل إدريس للجدس المقابل الفاقد لكل مقومات القيادة. رجلٌ أقحم في عالم السياسة بلا مقدمات ولا تاريخ نضالي وجد نفسه بين عشية وضحاها يحمل على أكتاف من مقاساته الرسمية. وبدلاً من أن يعوض هذا الفراغ السياسي بالرزانة والعمل أطل على الشعب بأسلوب خطي لا يتعد كثيراً



التعايشي وكامل إدريس... فرق الثريا من الثري

عن أدوار (المهرجين) في سينما الدراما الضعيفة . ثرثرة متواصلة وكلامٌ لا ينتهي في محاولات بائسة لتجميل صورة تهشمت قبل أن تبدأ. شتان بين من يصنع الهيبة بحضوره ومن يستجدي النظرات بكثرة كلامه . التعايشي يستند إلى إرث من الحنكة والتمرس السياسي والقبول الشعبي العريض . بينما يبدو كامل إدريس كمن يصارع ظله لتغطية ضعف الشخصية وهوان الأداء. إنها مفارقة لا تخطئها عين تجعل المقارنة بين التجريبتين والشخصيتين شبيهة بالمسافة الفاصلة بين علو الثريا وحبيبات الثرى . سنتقي باذن الله تعالى..

في تاريخ الشعوب والمحن الكبرى لا تقتصر المفارقات على السياسات والقرارات فحسب . بل تتجلى بأوضح صورها في (الرجال) الذين يوضعون على سدة المسؤولية. وبينما تهب العواصف على الوطن تظهر معادن القادة وتنكشف خفة الأدعاء . وما المشهد السياسي السوداني اليوم إلا مسرحية تتنازعها دراما الكبرياء السياسي وكوميديا الضعف والهوان . ولا أدل على ذلك من المقارنة بين

الأستاذ محمد حسن التعايشي رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الانتقالية والدكتور كامل إدريس رئيس وزراء حكومة بورتسودان. إن الحديث عن محمد حسن التعايشي هو حديث عن الكاريزما والرصانة الزينة. رجل لم يهبط على ساحة النضال بمظلة الحظ ولم يستيقظ صباحاً ليجد اسمه مدرجاً في قرار تعيين . بل صقلته ساحات جامعة الخرطوم ورشخت أقدامه سنوات المصادمة والعمل السياسي المتدرج. خطيب مقوه إذا تحدث ينصت له الجمع وإداريٌ محنك يجيد الإستماع قبل أن يطلق الرأي الصائب. يقف التعايشي كجبل شامخ لا يخشى في الحق لومة لائم . ولا يبيع للشعب أوهاماً أو شعارات زائفة .



الفنان الكبير آدم حمودة يهود للساحة الفنية بقوة

جمهورية. واليوم، يعود حمودة بطاقة جديدة وإحساس أجمل، لتكون عودته بمثابة عودة للفرح والطرب الأصيل. وقد شكّلت أغاني حمودة العذبة جزءاً من وجدان أهل دارفور وكل محبي فنه، كما واكب من خلالها المتغيرات التي شهدتها الساحة

نيالا : الاشاوس يعود الفنان الكبير آدم حمودة إلى الساحة الفنية بقوة، من خلال عمل جديد ورائع ينتظره جمهوره بكل شوق. آدم حمودة ليس فنناً عادياً، بل هو صوتٌ أحبه الجميع، وقدم خلال مسيرته أعمالاً جميلة أظربت قلوب محبيه وارتبطت بوجدان

